

التي ينبغي أن يعالجها النقد الأدبي • لأن التعبير على هذا النحو من ابتكار الفنان وبعد بالتالي من خلقه وإبداعه • والصعوبة في العمل الفني أو الاختلاف في المدارس الفنية نما ينجمان من هذه النقطة : التعبير • ومن هذا كله نرى أن التعبير هو أول ما يعترض عمل الفنان وأصعب مشكلة تصادفه مادام يستحيل عليه أن يتخذ نفس الطريق الذي سلكه سواه • ومادام يريد أن يدخل الى العمل الذي يتصدى له من زاوية خاصة هي التي تسره من سواه وهي التي ترينا مقدار العمق في التجربة التي عاشها • ولبس مطلوباً منه في تعبيره هذا أن يراعى النظريات الجمالية المختلفة ، أو أن يجارى أذواق الناس في الاحساس بالجمال الفني والوضع الاجتماعي • وانما يفاض عمله بمقدار النوفيق الذي يحرزه عند الملاءمة بين عناصر التعبير • وعلى هذا النحو ننقد الأدب من الأصول التقليدية التي تحرم على الشاعر أن يصف أشياء بنفر منها الذوق أو تمنعها الأخلاق • وتخرج مسألة اللياقة والفضيلة من مبدان الفن الخالص لنعود بها الى الفلسفة التأملية التي تعالجها معالجة الباحث العبور •